وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

التجويد

للصف الرابع الابتدائي

في مدارس تحفيظ القرآن الكريم



طبعة ١٤٣٣-١٤٣٤هـ
٢٠١٢ - ٢٠١٣م

الفهرس .....

الفصل الأول

المحتوى .. الصفحة

الفهرس .....

الفصل الثاني

المحتوى .. الصفحة

الفصل الدراسي الأول

الدرس الأول ٥

القرآن الكريم

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١ تذكر تعريف القرآن الكريم.

٢ تبين الغاية من إنزال القرآن الكريم.

٣ تذكر الأمور التي يتحقق بها تعلم القرآن الكريم.

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [١]

تعريف القرآن الكريم

هو كلام الله تعالى المنزّل على نبينا محمد ﷺ المتعبّد بتلاوته[٢].

(١) سورة الحجر، آية رقم ٩.

(٢) معنى التعبد بتلاوته: قراءته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة.

نشاط ١

لوِّنْ اسمَ الكتاب بلون اسم النبي الذي أنزله الله تعالى عليه.

القرآن | التوراة | الإنجيل | الزبور

موسى عليه السلام | عيسى عليه السلام | محمد صلى الله عليه وسلم | داود عليه السلام

نزول القرآن الكريم

للقرآن الكريم نزولان:

النزول الأول: **نزوله جملة واحدة** من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا.

النزول الثاني: **نزوله مفرقًا** على الرسول ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام حسب الوقائع والأحداث، وذلك على مدى ثلاث وعشرين سنة.

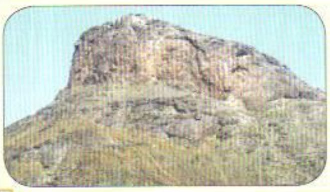
ابتداء نزول القرآن الكريم

كان ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في ليلة القدر المباركة من شهر رمضان وهو في غار حراء بمكة المكرمة.

نشاط ٢

اقرأ سورة الدخان واستخرج منها الآيات التي تدل على إنزال القرآن الكريم في ليلة القدر.

الآية هي قوله تعالى:



....

....

أول ما نزل من القرآن الكريم، وآخر ما نزل

أول ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾(١).

وآخر ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ ﴾(٢).

الغرض من إنزال القرآن الكريم

الغرض من إنزال القرآن الكريم: تفهّم آياته وتدبرها، والعمل بما فيها.

والدليل على ذلك: قوله تعالى:

﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ ﴾(٣).

نشاط ٣

هناك أمور تساعد على تدبر القرآن الكريم، اذكر بعضها:

١ ....

٢ ....

٣ ....

(١) سورة العلق، الآيات ١-٥.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨١.

(٣) سورة ص، الآية ٢٩.

عدد سور القرآن الكريم وآياته

عدد سور القرآن الكريم: (١١٤) مائة وأربع عشرة سورة.

وعدد آياته: (٦٢٣٦) ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية.

فضل تعلُّم القرآن الكريم

تعلُّم القرآن الكريم له مزية وفضيلة عظيمة، بينها النبي ﷺ بقوله: «إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»(١).

ويتحقق تعلّم القرآن الكريم بأمور، أهمها:

١ فهم معانيه.

٢ حفظ آياته.

٣ تجويد ألفاظه وحسن أدائه.

٤ العمل بأحكامه.

٥ التحلي بأخلاقه والأخذ بآدابه.

نشاط ٤

اذكر أمورًا أخرى يتحقق بها تعلم القرآن الكريم غير ما ذكر.

١ ....

٢ ....

(١) أخرجه البخاري: كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه، رقم الحديث ٥٠٢٨.

التقويم

س١ ما تعريف القرآن الكريم؟

س٢ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ أول سورة في القرآن الكريم آل عمران وآخر سورة في القرآن الكريم القارعة. ( )

ب ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في غار حراء. ( )

ج عدد سور القرآن الكريم (٢١٤) سورة. ( )

د أُنزل القرآن الكريم على النبي ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام. ( )

هـ نزل القرآن مفرقًا من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا. ( )

معلومات إثرائية

وفد عمرو بن سلمة ـ رضي الله عنه ـ مع قومه إلى النبي ﷺ : فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله من يؤمنا؟ قال: «أكثركم جمعًا للقرآن» أو : «أخذًا للقرآن» قال : فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقدموني وأنا غلام.

الدرس الثاني ٥

التجويد

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١ تذكر معنى التجويد.

٢ تحدد علاقة التجويد بالقرآن الكريم.

٣ تبين أهمية تطبيق التجويد أثناء التلاوة.

السبت	القرآن الكريم	التجويد	الفقه والسلوك	التربية البدنية	اللغة العربية
الأحد	التربية الاجتماعية والوطنية	القرآن الكريم	الحديث والسيرة	اللغة العربية	التوحيد
الاثنين	الرياضيات	الحديث والسيرة	التربية الاجتماعية والوطنية	التوحيد	اللغة العربية
الثلاثاء	القرآن الكريم	التجويد	القرآن الكريم	العلوم	الرياضيات
الأربعاء	الفقه والسلوك	القرآن الكريم	الرياضيات	التربية الفنية والمهنية	العلوم

تمهيد

س١ ماذا تلاحظ في تصميم الجدول؟

س٢ ما علاقة القرآن بالتجويد؟

س٣ ما العلاقة بين هذا الدرس والدرس السابق؟

معنى التجويد

التجويد لغة: التَّحسينُ.

اصطلاحاً: إعطاء كلمات القرآن وحروفه حقها دون زيادة أو نقصان.

نشاط ١

اختبر فهمك: (ضع علامة (√) أمام ما يعد صورة من صور التجويد).

من صور تجويد القرآن:

١ مد الحروف التي تستحق المد.	( )
٢ تفسير الكلمات القرآنية.	( )
٣ إخراج الحروف من مخارجها.	( )
٤ مراعاة أحكام التجويد.	( )

أهمية التجويد وفضل تعلمه

مما يدل على أهمية التجويد وفضل تعلمه ما يأتي:

١. أنه من أشرف العلوم لتعلُّقه بكتاب الله عز وجل.

٢. أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ، كما في قوله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السَّفَرة الكرام البررة»[١]، وقوله ﷺ: «زيِّنوا القرآن بأصواتكم»[٢].

٣. أن فيه تحصيلاً للأجر والمثوبة من الله عز وجل في بذل الجهد في تحسين التلاوة.

---

(١) أخرجه مسلم: كتاب فضائل القرآن، (باب فضل الماهر بالقرآن)، رقم الحديث١٨٦٢.

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ١/ ٣٢٩ رقم الحديث (٢١٨) وأحمد في مسنده ٣٠/ ٤٥١ رقم الحديث (١٨٤٩٤) وعلّقه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد، "باب قول النبي ﷺ: "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام..." رقم الباب٥٢.

أهمية التجويد وفضل تعلمه

١ من أشرف العلوم

٢ أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ

٣ أن فيه تحصيلاً للأجر والمثوبة من الله

فائدة التجويد

يستفاد من تعلم التجويد وتطبيقه أمور منها:

١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.

٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.

٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.

نشاط ٢

لابد أنك استمعت لشخص يقرأ القرآن الكريم من غير مراعاة أحكام التجويد، كما استمعت لقارئ يقرأ القرآن بالتجويد، قارن بين قراءتيهما من حيث حسن الأداء وأثر قراءة كل منهما عليك:

مجال المقارنة	القراءة بالتجويد	القراءة بغير التجويد
حسن الأداء		
أثر القراءة		

التقويم

س١ رتب الكلمات الآتية لتحصل على معنى التجويد اصطلاحًا :

(إعطاء ، كلمات ، دون ، زيادة، حقها ، أو نقصان، القرآن ، وحروفه).

س٢ ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول الآتي حسب علاقتها:

أ فيه تحصيلٌ للأجر والمثوبة من الله عز وجل.

ب تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.

ج من أشرف العلوم لتعلُّقه بكتاب الله تعالى .

هـ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.

من فضائل تعلم التجويد	من فوائد تعلم التجويد

س٣ ابحث عن معنى قوله تعالى :﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ في تفسير سورة المزمل.

معلومات إثرائية

قال الإمام أبو مزاحم الخاقاني:

أَيَا قَارِئَ القُرآنِ أَحْسِنْ أَدَاءَه ... يُضَاعِفْ لَكَ اللهُ الجَزِيلَ مِنَ الأَجْرِ

وقال أيضًا رحمه الله:

زِنِ الحَرْفَ لا تُخْرِجْهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِه ... فَوَزْنُ حُرُوفِ الذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ البِرِّ

وقال ابن الجزري في تجويد القرآن:

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ ... إِلّا رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

الدرس الخامس ٥ الثالث
فضل تلاوة القرآن الكريم وأهميتها

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١ تذكر أهمية تلاوة القرآن الكريم.

٢ تعدد فضائل تلاوة القرآن الكريم.

٣ تورد الأدلة على فضل تلاوة القرآن الكريم .



تمهيد

في ليلة من الليالي كان الصحابي الجليل أُسَيْد بن حضير رضي الله عنه يقرأ آيات من القرآن الكريم، وبجواره فرسه، فجعلت الفرس تتحرك وتضطرب، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركت الفرس، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركت الفرس، حتى خشي أُسَيْد رضي الله عنه أن تطأ الفرس ابنه يحيى وكان قريبًا منها، قال أُسَيْد: فقمت إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السُّرُج عرجت في الجو حتى ما أراها، فلما جاء الصبح ذهب أُسَيْد رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم»(١).

على أي شيء تدل هذه القصة؟

....

(١) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب نزول السكينة لقراءة القرآن، رقم (٧٩٦).

أهمية تلاوة القرآن الكريم

القرآن الكريم منهج حياة المسلم، لأنه يبين له السبيل الأمثل في جميع أموره، قال الله تعالى:
﴿ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾[1].

وتأتي أهمية تلاوة القرآن الكريم للمسلم؛ لأن بها يتحقق له ما يأتي:

١. زيادة الإيمان بالله تعالى.
٢. التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة.
٣. الاطلاع على قصص القرآن الكريم؛ لأخذ العبرة والعظة منها.
٤. الفوز بالأجر والمثوبة من الله عز وجل على تلاوة القرآن الكريم.

ولهذا يتأكد على المسلم قراءة القرآن الكريم كل يوم بانتظام، ليحصل على الخيرية التي أخبر عنها النبي ﷺ بقوله:
« .... ».



(١) سورة الإسراء: آية ٩.

نشاط ١

ضع رقم الأهمية في الفقرة السابقة أمام الآية التي تدل عليها في الجدول الآتي:

الآية	رقم الأهمية
﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ (١)	
﴿ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ (٢)	
﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾ (٣)	

فضل تلاوة القرآن الكريم

لتلاوة القرآن الكريم فضائل عديدة، دلَّ عليها القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ،ومنها:

١ مضاعفة الأجر والحسنات:

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ (٢٩) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (٣٠) ﴾(٤).

وقول الرسول ﷺ: «من قرأ حرفًا من كتاب الله فَلَهُ به حَسَنَةٌ، والحسنَةُ بعشر أمْثالها لا أقول (الٓمٓ) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»(٥).

(١) سورة يوسف: آية ١١١.
(٢) سورة الإسراء: آية ٩.
(٣) سورة الأنفال: آية ٢.
(٤) سورة فاطر: الآيتان ٢٩-٣٠.
(٥) أخرجه الترمذي، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء فيمن قرأ حرفًا من القرآن ما له من الأجر، رقم الحديث ٢٩١٠.

نشاط ٢

اقرأ سورتي الإخلاص والفاتحة، ثم استخرج عدد حروفهما، وعدد كلماتهما.

السورة	عدد الحروف	عدد الكلمات
الفاتحة		
الإخلاص		

٢ أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة:

والدليل على ذلك قوله ﷺ : «اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه»[١].



٣ أنه يطيب قارئه ظاهرًا وباطنًا :

والدليل على ذلك: قوله ﷺ :«مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأُتْرُجَّة ريحها طيب وطعمها طيب »[٢].

فضل تلاوة القرآن الكريم

١ مضاعفة الأجر والحسنات

٢ يشفع لصاحبه يوم القيامة

٣ يطيب قارئه ظاهرًا وباطنًا

(١) أخرجه مسلم، كتاب فضائل القرآن وما يتعلق به، (باب فضل قراءة القرآن...)، رقم الحديث١٨٧٤ .

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الأطعمة، باب ذكر الطعام، رقم الحديث ٥٤٢٧، ومسلم، كتاب فضائل القرآن، (باب فضيلة حافظ القرآن)، رقم الحديث١٨٦٠ .

التقويم

س١ ما أهمية تلاوة القرآن الكريم؟

س٢ استخرج الآية الكريمة في هذا الدرس والتي مدح الله فيها القراء العاملين بما يحملون من قرآن.

س٣ ضع أمام كل حديث من السُّنة في الجدول الآتي فضل تلاوة القرآن الكريم الذي يدل عليه.

الحديث من السُّنة	الفضل الذي يدل عليه الحديث
قال ﷺ: « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأُتْرُجَّة ريحها طيب وطعمها طيب » .	
قال ﷺ: «اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».	
قال ﷺ: «من قَرأ حرفًا من كتاب الله فَلَهُ به حَسَنَةٌ، والحسَنَةُ بعشْر أمْثالها لا أقول ((آلم)) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».	

معلومات إثرائية

قال الإمام النووي رحمه الله في كتاب التبيان:

"ينبغي أن يحافظ على تلاوته ويكثر منها، وكان السلف - رضي الله عنهم - لهم عادات مختلفة في قدر ما يختمون فيه، فروى ابن أبي داود عن بعض السلف - رضي الله عنهم - أنهم كانوا يختمون في كل شهرين ختمة واحدة، وعن بعضهم في كل شهر ختمة، وعن بعضهم في كل عشر ليال ختمة، وعن بعضهم في كل ثمان ليال، وعن الأكثرين في كل سبع ليال".

وقال الإمام الشاطبي رحمه الله:

وَإِنَّ كِتَابَ اللهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ	وَأَغْنَى غَنَاءً وَاهِباً مُتَفَضِّلاَ
وَخَيْرُ جَلِيسٍ لاَ يُمَلُّ حَدِيثُهُ	وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاَ
وَحَيْثُ الْفَتى يَرْتَاعُ فِي ظُلُمَاتِهِ	مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلاَ
هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلاً وَرَوْضَةً	وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ يجتُلَى
يُنَاشِدُهُ فِي إِرْضَائِهِ لحبيبِهِ	وَأَجْدِرْ بِهِ سُؤْلاً إِلَيْهِ مُوَصَّلاَ
فَيَا أَيُّهَا الْقَارِى بِهِ مُتَمَسِّكًا	مُجِلاًّ لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجِّلا
هَنِيئاً مَرِيئاً وَالِدَاكَ عَلَيْهِما	مَلاَبِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالحُلاَ
فَما ظَنُّكُمْ بالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ	أُولئِكَ أَهْلُ اللهِ والصَّفْوَةُ المَلاَ
أُولُو الْبِرِّ وَالإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتُّقَى	حُلاَهُم بِهَا جَاءَ الْقُرَانُ مُفَصَّلاَ
عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا	وَبِعْ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلاَ

الدرس الرابع: آداب تلاوة القرآن الكريم

يتوقع منك ـ أخي الطالب ـ بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١ تذكر بعض آداب تلاوة القرآن الكريم.
٢ تطبق آداب تلاوة القرآن الكريم.
٣ تورد الأدلة على آداب تلاوة القرآن الكريم.
٤ تعبر عن حبك للقرآن الكريم وتوقيره لفظاً وسلوكاً.

تمهيد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ عليَّ القرآن» . قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك وعليك أُنزل؟ قال: «نعم. إني أحب أن أسمعه من غيري»، فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾ قال: «حسبك الآن». فالتفتُّ فإذا عيناه تذرفان [١] .

لماذا ذرفت عينا الرسول ﷺ؟

....

....

....

(١) أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره، رقم الحديث ٥٠٤٩، وباب قول المقرئ للقارئ: حسبك، رقم الحديث ٥٠٥٠، ومسلم، كتاب فضائل القرآن وما يتعلق به، (باب فضل استماع القرآن...)، رقم الحديث ١٨٦٨.

آداب التـلاوة

لقراءة القرآن الكريم آداب ينبغي مراعاتها تعظيماً لكتاب الله عزّوجل، ومنها:

١ **الإخلاص**، وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى وطلب الأجر والمثوبة منه.

٢ **الطهارة**، وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.

٣ **النظافة**، وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.





٤ **الاستعاذة**، وذلك بأن يقول: ....

٥ **البسملة**، وذلك بأن يقول: ....

٦ **تحسين الصوت** بالقراءة.

٧ **القراءة بتدبر** وخشوع وحضور قلب.

٨ **التسبيح عند قراءة آيات التنزيه**؛ كالآيات التي فيها أسماء الله وصفاته.

٩ **سؤال الله من فضله عند قراءة آيات الوعد**، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.

١٠ **الاستعاذة بالله من عذابه عند قراءة آيات الوعيد**، كالآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.



نشاط ١

هناك أمور ينبغي أن يتجنبها قارئ القرآن الكريم؛ لأنها تنافي الخشوع وحضور القلب، اذكر بعض هذه الأمور:

١ ....

....

٢ ....

....

٣ ....

....

نشاط ٢

صنف النصوص الآتية حسب الأدب الذي تدل عليه، في الجدول الآتي:

١ قال الله تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾.

٢ قال الله تعالى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾.

٣ قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾.

٤ قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم» .

النص	الأدب الذي يدل عليها النص
	الاستعاذة.
	تحسين الصوت بالقراءة
	التدبر
	الإخلاص

التقويم

س١ وزّع آداب التلاوة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

الإخلاص – الطهارة – النظافة – الاستعاذة – البسملة.

آداب التلاوة	البيان والتفسير
	وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.
	وذلك بأن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم
	وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى، وطلب الأجر والمثوبة منه.
	وذلك بأن يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
	وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.

س٢ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي :

(أ)	(ب)
سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد	- كالآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.
التسبيح عند الاستماع لآيات التنزيه.	- كالآيات التي فيها ذكر الجنة والمغفرة ونحوهما.
الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد.	- كالآيات التي فيها أسماء الله وصفاته.
	- كالآيات التي فيها التدبر .

س٣ ابحث عن أدلة من القرآن أو السنة لآداب التلاوة الآتية:

١ـ تحسين الصوت بالقراءة.

٢ـ القراءة بخشوع وحضور قلب.

٣ـ القراءة بتفكر.

معلومات إثرائية

قال أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله:

وَمَنْ يُقِمِ القُرْآنَ كالقِدْحِ فَلْيَكُنْ ... مُطيعًا لأَمْرِ اللهِ فِي السِّرِّ والْجَهْرِ

الدرس الخامس ٥

فضل حفظ القرآن الكريم

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١ تبين أهمية حفظ القرآن الكريم.

٢ تعدد فضائل حفظ القرآن الكريم.

٣ تحدد فوائد حفظ القرآن الكريم.

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾[١].

أخبر الله تعالى في هذه الآية الكريمة أنه يسَّر القرآن للذكر، ومن ذلك تيسير حفظه وفهمه، فما الذي تستفيده من ذلك؟

الجواب: أستفيد من هذه الآية: الحث على ....

....

....

(١) سورة القمر: آية ١٧.

أهمية حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم وإتقانه عن ظهر قلب أهمية كبرى من وجوه عديدة، منها:

١ التأسي بالرسول ﷺ والاقتداء بالسلف الصالح، وهو من أشرف خصائص هذه الأمة .

٢ أنه أساس العلم النافع.

٣ أنه يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية.



نشاط ١

ماذا تعرف عن الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم؟

....

....

....

فضل حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فضيلة عظيمة، ومكانة عالية عند الله تعالى، ومن أبرز فضائل حفظه ما يأتي:

١ أن حافظ القرآن يكون مع الملائكة السفرة الكرام البررة يوم القيامة. والدليل على ذلك: قوله ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السَّفَرة الكرام البررة» [1].

٢ أن حافظ القرآن عالية منزلته في الدنيا والآخرة.

والدليل على ذلك قوله ﷺ : « يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها »[2].

(١) أخرجه البخاري، كتاب التفسير، سورة عبس، رقم الحديث ٤٩٣٧.

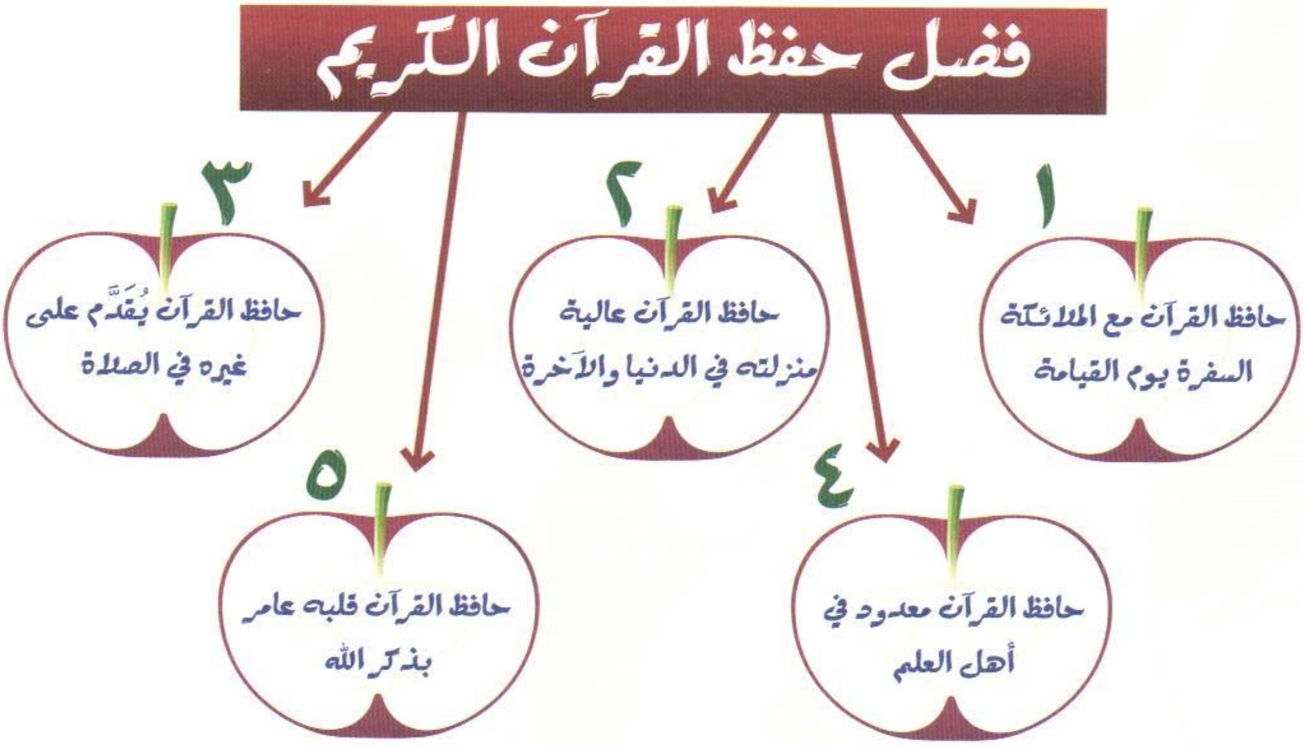
(٢) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» ، أبواب فضائل القرآن، باب: إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخَرِب، رقم الحديث ٢٩١٤.

٣ أن حافظ القرآن يُقدَّم على غيره في الصلاة وغيرها.

والدليل على ذلك: قوله ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله» (١).

٤ أن حافظ القرآن معدود في أهل العلم، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ﴾ (٢).

٥ أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى، والدليل على ذلك: قوله ﷺ: « إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب» (٣).



(١) أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح، وفضل المساجد، رقم الحديث١٥٣٤.
(٢) سورة العنكبوت، الآية ٤٩.
(٣) أخرجه الترمذي، وقال:«هذا حديث حسن صحيح» ، أبواب فضائل القرآن، باب:إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب، رقم الحديث٢٩١٥.

فوائد حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فوائد كثيرة جدًا، ومنها:

١ استحضار الأدلة الشرعية من الآيات القرآنية.

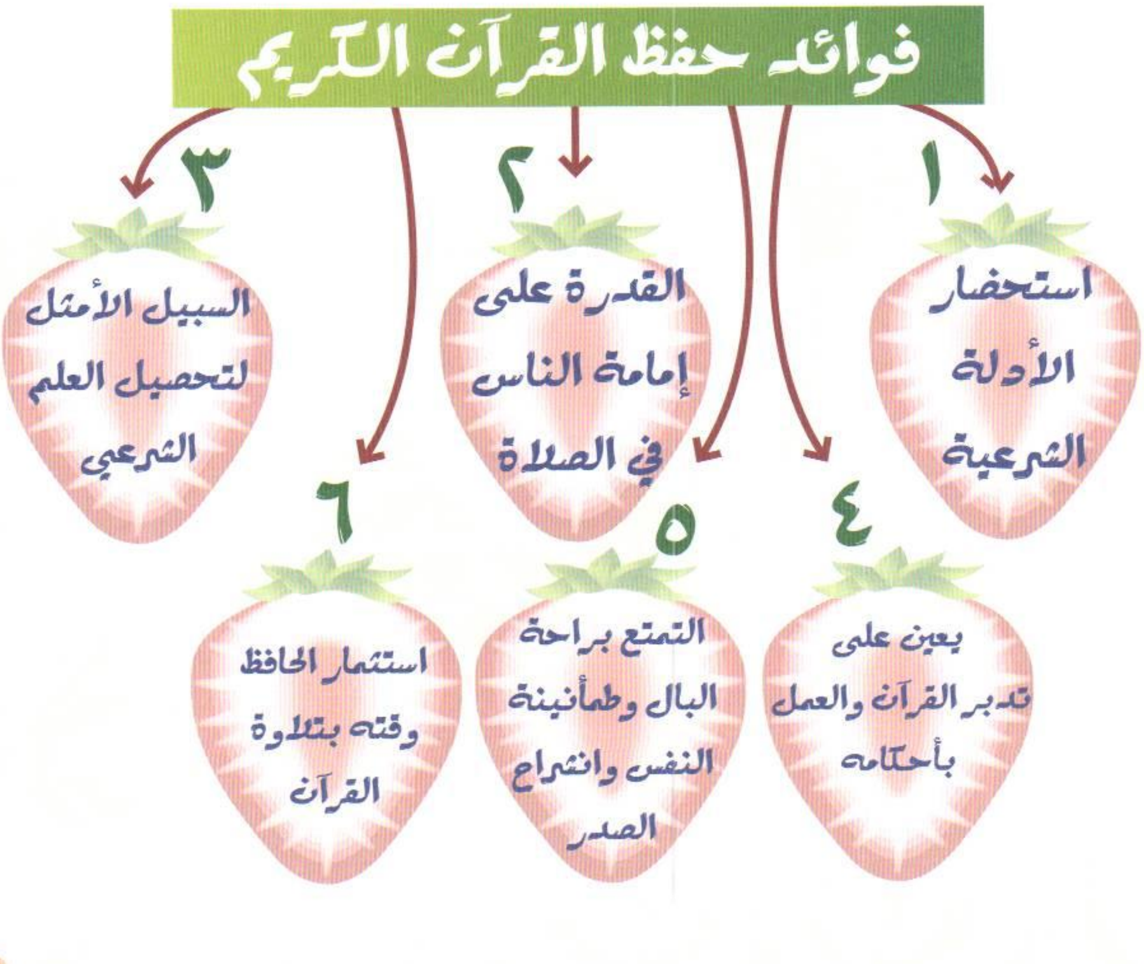
٢ القدرة على إمامة الناس في الصلاة.

٣ أنه السبيل الأمثل والطريق الأيسر لتحصيل العلم الشرعي.

٤ كثرة قراءته واستذكاره مِمَّا يعين على تدبر القرآن وتفهم معانيه، والعمل بأحكامه والتحلي بآدابه والتخلق بأخلاقه.

٥ أن الحافظ للقرآن الكريم يتمتع براحة البال، وطمأنينة النفس، وانشراح الصدر.

٦ استثمار الحافظ وقته بتلاوة القرآن؛ لأنه يستطيع قراءته في جميع الأحوال.



نشاط ٢

قارن بين الحافظ للقرآن الكريم وغير الحافظ له، من خلال الجدول الآتي:

مجال المقارنة	الحافظ للقرآن	الغير حافظ للقرآن
عند عدم وجود مصحف	يستطيع القراءة	لايتسطيع القراءة

نشاط ٣

بعد قراءتك لهذا الدرس، حدد الأثر الذي تركه في نفسك:

أ ـ زادني قناعة بأهمية حفظ القرآن الكريم.

ب ـ بعث في نفسي الرغبة في تقوية حفظي للقرآن الكريم.

ج ـ جعلني أحدث نفسي بحفظ القرآن الكريم كاملاً في مدة قصيرة.

د ـ ....

....

هـ ـ ....

....

التقويم

س١ ما أهمية حفظ القرآن الكريم؟

س٢ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي :

(أ)	(ب)
أن حافظ القرآن يكون مع السفرة الكرام البررة يوم القيامة.	قال ﷺ : « زيّنوا القرآن بأصواتكم ».
أن حافظ القرآن يقدم على غيره في الصلاة وغيرها.	قال ﷺ : « إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب ».
أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى.	قال ﷺ :« مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ».
	قال ﷺ : « يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ».

معلومات إثرائية

قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في قصيدته المسماة بـ (الطيِّبة):

وَبَعْدُ فَالإِنْسَانُ لَيْسَ يَشْرُفُ ... إلّا بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ
لِذَاكَ كَانَ حَامِلُو الْقُرْآنِ ... أَشْرَافَ الأُمَّةِ أُولِي الإحْسَانِ
وَإِنَّهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللهِ ... وَإنَّ رَبَّنَا بِهِمْ يُبَاهِي
وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى ... بِأَنَّهُ أَوْرَثَهُ مَنِ اصْطَفَى
وَهُوَ فِي الأُخْرَى شَافِعٌ مُشَفَّعٌ ... فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ
يُعْطَى بِهِ المُلْكَ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا ... تَوَّجَهُ تَاجَ الكَرَامَةِ كَذَا
يَقْرَا وَيَرْقَى دَرَجَ الجِنَانِ ... وأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسَيَانِ
فَلْيَحْرِصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيلِه ... وَلاَ يَمَلَّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيلِهِ

الدرس ٥ السادس

طريقة حفظ القرآن الكريم

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١ تذكر القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم.

٢ تعدد خطوات حفظ القرآن الكريم.

٣ تطبق خطوات حفظ القرآن الكريم.

تمهيد

بعد أن تبين لك أهمية حفظ القرآن الكريم وفضله وفائدته:

س: هل تشوقت لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟

س: هل قررت أن تضع خطة لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟

س: هل فكرت في الطريقة التي ستتبعها في حفظ القرآن الكريم؟

إذا كنت فكرت في ذلك، ولم تهتد للطريقة المناسبة، فإليك الطريقة المثلى لحفظ القرآن الكريم:

قواعد عامة لحفظ القرآن الكريم

١ **الإخلاص لله تعالى والاستعانة به، والتوكل عليه.**

٢ **التحلي بالصبر والهمة العالية.**

٣ **تقوى الله تعالى** والبعد عن الذنوب والمعاصي.

٤ **التنظيم**، وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يوميًّا.

نشاط ١

حدد الزمان والمكان المناسب للحفظ من وجهة نظرك.

الزمان المناسب للحفظ هو: ....

المكان المناسب للحفظ هو: ....

٥ **التركيز الذهني أثناء الحفظ**، والبعد عن المشتتات والصوارف.

٦ **تفعيل الحواس**:

أ ـ **السمعية**؛ وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظه على الوجه الصحيح.

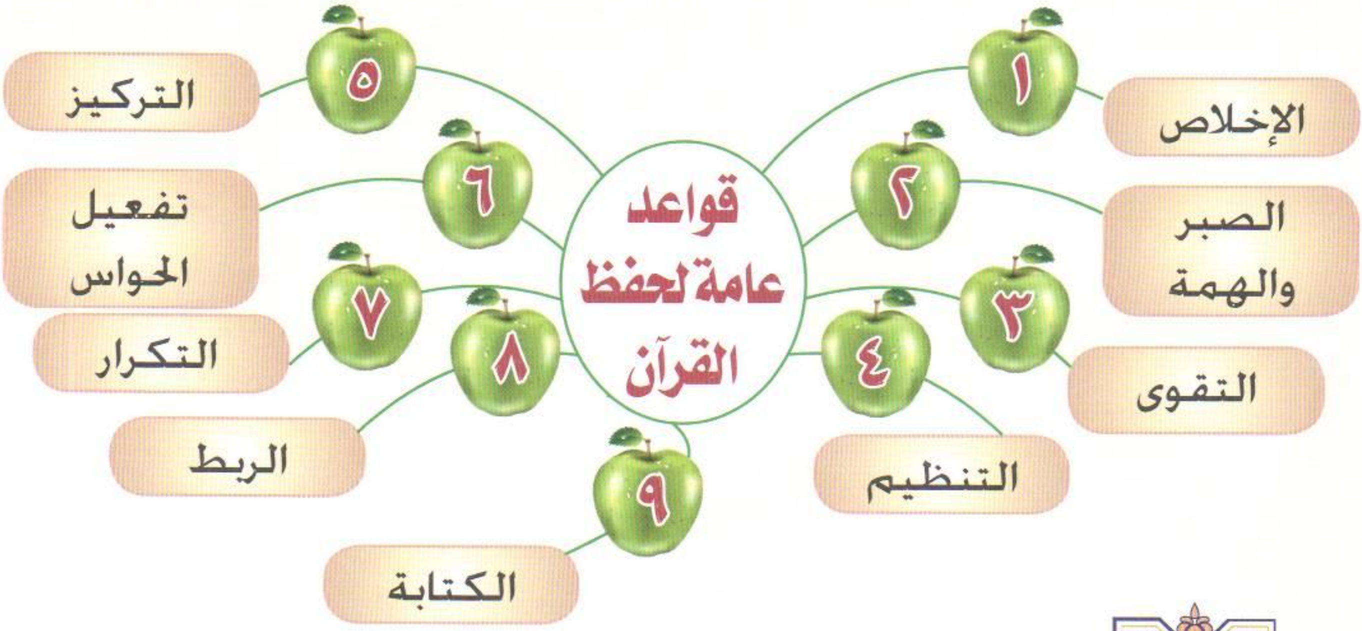
ب ـ **البصرية**؛ وذلك باستخدام مصحف واحد؛ ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف.

ج ـ **اللفظية**؛ وذلك بأن يُسْمِعَ نَفْسَه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.

٧ **التكرار**، وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تمامًا.

٨ **الربط**؛ وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه، إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.

٩ **الكتابة**، وذلك بأن يكتب المقطع المراد حفظه كاملاً وفق رسم المصحف، ويستحسن تكرار كتابته حتى يتقن حفظه.



الطريقة العملية للحفظ

إذا قرر الطالب حفظ مقدار معين، فإنه يتبع الخطوات الآتية:

١ تحديد المقطع اليومي المراد حفظه.

نشاط ٢

س: كيف يتم تحديد المقطع المراد حفظه؟

ج/ يتم تحديد المقطع المراد حفظه على أساس:

أ عدد الآيات.

ب عدد الصفحات.

ج المعنى الذي تشتمل عليه الآيات.

د ....

٢ الاستماع إلى المقطع المراد حفظه بدقة من المعلم أو من المصحف المرتل، ومراعاة الوقف والابتداء وأحكام التجويد، وفهم معاني الكلمات الصعبة.

٣ تقسيم المقطع عدة أقسام.

٤ حفظ كل آية أو جملة على حدة.

٥ ربط الجملة التالية بسابقتها، وذلك عند الانتهاء من كل جملة تم حفظها.

٦ تكرار المقطع بعد حفظه حتى إتقانه.

٧ عرض المقطع على المعلم بإتقان.

٨ حفظ المقطع التالي على غرار المقطع السابق.

٩ الربط بين المقطعين.

١٠ ضبط حفظ السورة أو الجزء بعد الانتهاء من حفظه ضبطًا تامًا، وذلك قبل الانتقال إلى الجزء التالي أو السورة التالية.

١١ مراجعة ما تم حفظه أسبوعيًّا.

التقويم

س١ صنف القواعد العامة للحفظ في المكان المناسب لها في الجدول الآتي :

(التنظيم ، التركيز ، اللفظية ، التكرار ، الربط)

القواعد العامة للحفظ	التفسير والبيان
	وذلك بأن يسمع نفسه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.
	وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.
	وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يومياً.
	وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه ، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تماماً.

س٢ اكتب في دفترك العبارات التي ورد فيها تفعيل الحواس السمعية والبصرية في حفظ القرآن الكريم.

س٣ دوّن في دفترك الخطوات التي تقترح اتباعها لحفظ مقطع معين، ممثلاً لذلك بمثال تطبيقي.

معلومات إثرائية

سئل الإمام وكيع ـ رحمه الله ـ عن دواء الحفظ؟

فقال: ترك المعاصي، ما جربت مثله للحفظ.

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

شَكوتُ إلى وكيع سوء حفظي .... فأرشدني إلى ترك المعاصي
وقال: اعلم بأن العلم نور ... .. ونور الله لا يؤتاه عاصي

الدرس السابع ٥

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١ تبين أهمية مراجعة القرآن الكريم.

٢ تعدد خطوات مراجعة القرآن الكريم.

٣ تطبق خطوات مراجعة القرآن الكريم.

تمهيد

من المشكلات التي تواجه من يحفظ القرآن الكريم، نسيان الحفظ، فما أسباب ذلك في نظرك؟ وما الذي تقترحه لمواجهة هذه المشكلة؟

م	أسباب نسيان القرآن الكريم	وسائل تعين على عدم نسيان القرآن الكريم
١		
٢		
٣		

الحث على مراجعة حفظ القرآن وتعاهده

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده من الأمور المهمة لحافظ القرآن الكريم، حتى لا يتعرض حفظه للنسيان؛ ولذلك حث النبي ﷺ على استذكار القرآن الكريم، وتعاهده، محذرًا من نسيانه؛ فقال عليه الصلاة والسلام: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيًا[١] من الإبل في عقلها»[٢].

ومعنى تعاهده: المحافظة على استذكاره وتلاوته حتى لا يتفلت.

وقال ﷺ: «بئسما لأحدكم أن يقول نَسِيتُ كَيْت وكَيْت بل هو نُسِّي، استذكروا القرآن»[٣].

نشاط ١

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

إذا لم تتذكر آية كنت حفظتها فإنك تقول:

( ) أُنسيت آية كذا.

( ) نَسِيت آية كذا.

طريقة المراجعة

هناك بعض الأمور التي ينبغي أن يتبعها من يريد مراجعة القرآن الكريم، ومنها:

١ **التكرار والتعاهد المنظم**، بحيث تكون أوقات المراجعة محددة يوميًا وأسبوعيًا.

٢ **كثرة تلاوة القرآن حفظًا**، وبخاصة في الصلاة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ

---

(١) أي: تفلتًا.

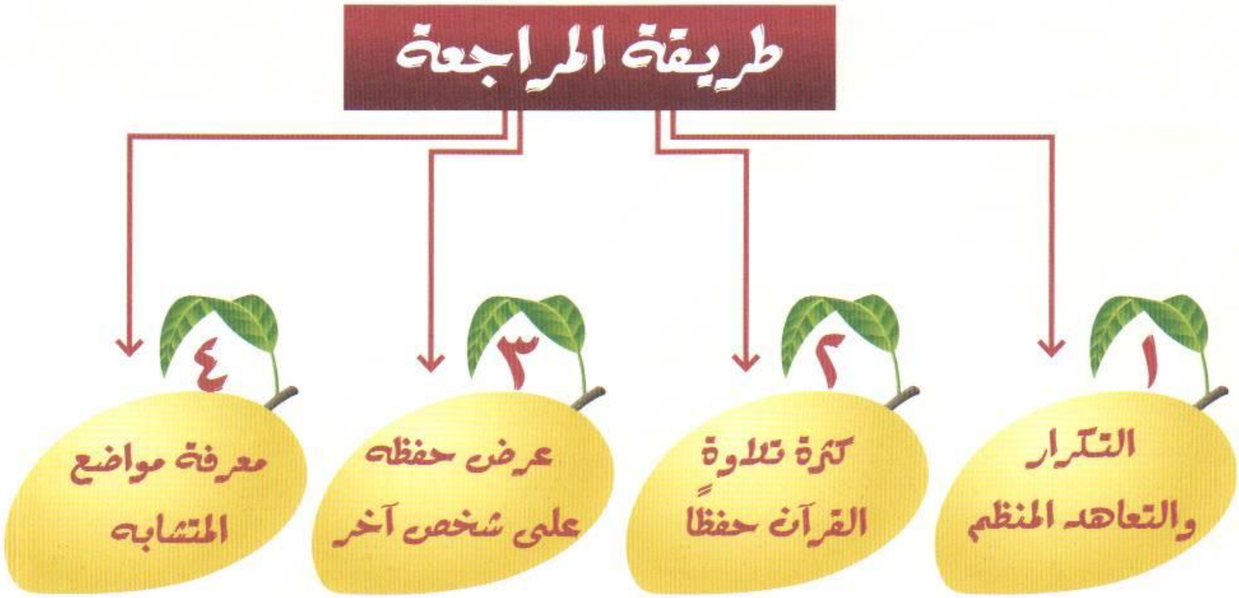
(٢) أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاهده، رقم الحديث٥٠٣٣، ومسلم، كتاب فضائل القرآن وما يتعلق به، (باب الأمر بتعهد القرآن...) رقم الحديث١٨٤٤.

(٣) أخرجه مسلم، كتاب فضائل القرآن وما يتعلق به، (باب الأمر بتعهد القرآن...) رقم الحديث١٨٤٣.

قال: « وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأه نسيه» [1].

٣ **أن يعرض حفظه على شخص آخر** أو متابع في المصحف للتثبت من سلامة الحفظ من الأخطاء.

٤ **معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم** وبذل الجهد في ضبطها وعدم الخلط بينها.



نشاط ٢

من واقع حفظك حدد بعض المواضع المتشابهة في القرآن الكريم:

م	الآية القرآنية	الآية المشابهة لها
١	السورة: .... رقم الآية:................ الكلمة:	السورة: .... رقم الآية:................ الكلمة: ....
٢	السورة: .... رقم الآية:................ الكلمة:	السورة: .... رقم الآية:................ الكلمة: ....

(١) أخرجه مسلم، كتاب فضائل القرآن وما يتعلق به، (باب الأمر بتعهد القرآن...) رقم الحديث ١٨٤٠.

نشاط ٣

لكل شخص طريقته الخاصة في المراجعة، دَوِّن هنا الطريقة التي تسير عليها في مراجعة حفظ القرآن الكريم:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

التقويم

س١ ما أهمية مراجعة حفظ القرآن الكريم وتعاهده؟

س٢ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «............لأحدكم أن يقول .... كَيْت وكَيْت بل هو نُسِّي، .... القرآن».

س٣ ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول الآتي حسب علاقتها:

- الإخلاص لله تعالى والاستعانة به.
- التكرار والتعاهد المنظم.
- معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم.
- تفعيل الحواس السمعية والبصرية.
- أن يعرض حفظه على شخص آخر.
- التركيز الذهني أثناء الحفظ .

من طرق مراجعة القرآن الكريم	من القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم

معلومات إثرائية

قال الإمام الضّحّاك بن مزاحم - رحمه الله - :«ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه، لأن الله عز وجل يقول: ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ ﴾ ، وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب» .

كان الإمام قتادة ـ رحمه الله ـ يقول: اعمروا بالقرآن قلوبكم واعمروا به بيوتكم .

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - عن القرآن الكريم:

وَخَيْرُ جَلِيسٍ لا يُمَلُّ حَدِيثُهُ ... وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلا

الدرس الثامن

آداب استماع القرآن الكريم

أهداف الدرس

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

١ تتعرف على فوائد استماع القرآن الكريم.

٢ تعدد آداب استماع القرآن الكريم.

٣ تعبر عن حبك للقرآن الكريم وتعظيمه.

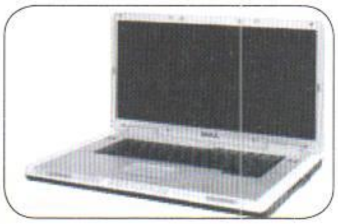
٤ تطبق آداب استماع القرآن الكريم.

تمهيد

لاستماع القرآن الكريم حالات مختلفة، اكتب تحت كل صورة اسم الحالة التي تدل عليها:



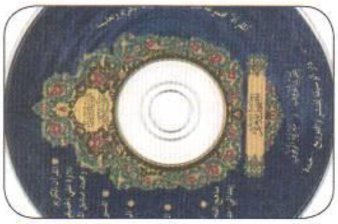
....



....



....



....



....



....

الحث على استماع القرآن الكريم

استماع القرآن الكريم عبادة مقصودة بذاتها، يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى؛ ولذلك حث الشرع المطهر على حسن الاستماع للقرآن الكريم، فقال تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[1].

فوائد استماع القرآن الكريم

١ أنه من الطرق التي تنال بها رحمة الله.
٢ أنه عبادة يؤجر عليها المستمع ويثاب عليها.
٣ أنه يؤدي إلى الطمأنينة القلبية.
٤ أنه يورِّث التدبر والتفكر في الآيات المتلوّة والتفهم لمعانيها والعمل بما دلت عليه.
٥ أنه يعوِّد الطالب على حسن الاستماع في حياته الشخصية.

آداب استماع القرآن الكريم

١ الإخلاص؛ بأن يقصد باستماعه وجه الله تعالى وطلب الأجر والمثوبة منه.
٢ حسن الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم.
٣ استشعار عظمة القرآن الكريم، وأنه كلام الله العليم الخبير.
٤ الإقبال على استماع القرآن الكريم بقلب خاشع، مع التدبر والتأمل في معانيه.

---

(١) سورة الأعراف: آية ٢٠٤.

٥ اجتناب العبث وكل ما يشغل عن القرآن الكريم.

٦ تسبيح الله عز وجل عند الاستماع لآيات التسبيح.

٧ سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.

٨ الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد، كالآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.

٩ عدم مقاطعة القارئ إلا للضرورة.

آداب استماع القرآن الكريم



نشاط ١

املأ الجدول الآتي بالآيات المطلوبة:

رقم	الآية المطلوبة		مايقال عند سماعها
١	آية فيها تنزيه لله تعالى		
٢	آية فيها وعد		
٣	آية فيها وعيد		

نشاط ٢

هناك أفعال خاطئة تخالف آداب استماع القرآن الكريم، اذكر بعض هذه الأفعال:

١ ....

....

٢ ....

....

٣ ....

....

نشاط ٣

أمامك لوحتان إرشاديتان اكتب فيهما ما يأتي:

أ عبارة مختصرة تحث على التحلي بآداب استماع القرآن الكريم:

ب عبارة مختصرة تحذر من بعض الأفعال التي تخالف آداب استماع القرآن الكريم:

التقويم

س١ اذكر فوائد استماع القرآن الكريم .

س٢ صوب العبارات غير الصحيحة فيما يلي:

العبارة الخاطئة	العبارة الصحيحة
سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعيد.	
الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعد.	
الإنصات: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.	

س٣ ضع علامة (√) أمام التصرف الصحيح فيما يلي :

أ إذا تثاءبتَ وأنت تقرأ القرآن الكريم.

( ) تتوقفُ عن القراءة حتى يذهب تثاؤبك.

( ) لا تتوقفُ عن القراءة .

ب مقاطعة القارئ للقرآن الكريم.

( ) لا يقاطع إلا للضرورة.

( ) يقاطع لأي سبب من الأسباب .

معلومات إثرائية

الفرق بين الاستماع والإنصات:

- الإنصات: ترك التحدث، وعدم الاشتغال بما يلهي عن استماع القرآن.
- الاستماع: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.

الفصل الدراسي الثاني

الدرس الأول ٥

آداب المصحف الشريف

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١ تذكر بعض آداب المصحف الشريف.

٢ تعبر عن حبك للقرآن الكريم وتعظيمه والعناية به.

٣ تطبق آداب العناية بالمصحف الشريف وتتمثلها.



تمهيد

عَلِم عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لما كان مشركًا - بأن أخته فاطمة وزوجها قد أسلما، فذهب إليهما مسرعًا، فلما دنا من منزلهما سمع قراءة القرآن، فقال لأخته: أعطيني الصحيفة التي في يدك، فقالت: لا؛ لأنك امرؤ كافر، وإنه ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾ فقم واغتسل، فلما اغتسل قرأ أول سورة طه، فَرَقَّ قلبه، وقال: دلوني على محمد ﷺ فذهب إليه، وأعلن إسلامه، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ماذا تستنتج من القصة؟

....

....

أهم آداب المصحف الشريف

يجب على المسلم تعظيم المصحف الشريف واحترامه وتوقيره، وصيانته من كل تصرف يشعر بامتهانه.

ومن أهم الآداب التي ينبغي أن يتأدب بها المسلم مع المصحف الشريف ما يلي:

١ عدم مس المصحف إلا على طهارة.

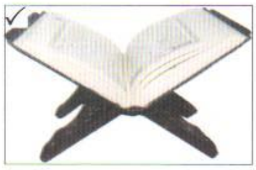


٢ تناول المصحف باليد اليمنى.





٣ وضع المصحف في مكان مرتفع.





٤ أن لا يوضع فوقه شيء.





٥ عدم العبث في صفحاته؛ بتمزيقها، أو الكتابة عليها، أو غيره.





٦ عدم تَوَسُّد المصحف، أو استدباره، أو الجلوس عليه، أو مد الرجلين إليه.



٧ عدم إدخال المصحف إلى موضع قضاء الحاجة.





نشاط ١

ناقش مع زملائك الطلاب صورًا أخرى من صور العبث في المصحف:

أ ....
....

ب ....
....

ج ....
....

نشاط ٢

اكتب آدابًا أخرى ينبغي أن يتأدب بها المسلم مع المصحف الشريف، واعرضها على معلمك.

أ ....
....

ب ....
....

التقويم

س١ استخرج من قصة إسلام عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في بداية الدرس مواقف تدل على الآتي:

١- أثر القرآن الكريم على النفس.

٢- العزيمة والإصرار .

س٢ ضع علامة (√) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي :

أ من الأدب مع المصحف الشريف:

١- عدم مس المصحف إلا على طهارة. ( )

٢- مس المصحف بدون طهارة. ( )

ب الأوراق الممزقة من المصحف الشريف ينبغي أن :

١- تُحرق أو تُدفن في مكان طاهر أو تُرفع في مكان مناسب. ( )

٢- توضع في أي مكان. ( )

س٣ حدّد موقفك تجاه ما يأتي :

١- رأيتَ مِنْ زملائك الطلابِ مَنْ يعبث في صفحات المصحف الشريف ، بتمزيقها أو الكتابة عليها .

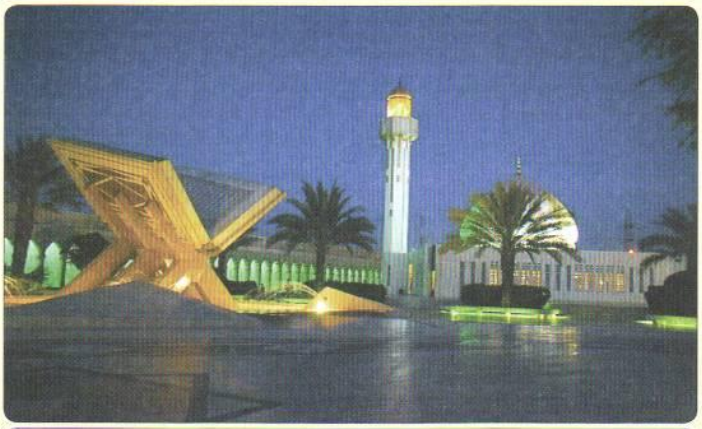
٢- رأيتَ مِنْ زملائك الطلابِ مَنْ يدخل بالمصحف الشريف إلى موضع قضاء الحاجة.

معلومات إثرائية

يُعدّ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف أكبر صرح طباعي للقرآن الكريم في العالم.

كما أنه يشير بوضوح إلى العناية الفائقة التي توليها المملكة العربية السعودية للقرآن الكريم، حيث تجسدت بأروع صورها وأبهى حللها في ذلكم الصرح الحضاري الشامخ، الذي من خلاله تم سَدُّ حاجة الأمة الإسلامية في الحفاظ على كتاب الله ونشره على نحو لم يسبق إليه في تاريخ المصحف الشريف. وبذلك تيسر لكل مسلم في أي بقعة من الأرض الحصول على كتاب الله، بفضل الله تعالى، ثم بما وُفِّق إليه خادم الحرمين الشريفين، جزاه الله عن المسلمين خير الجزاء.

http://www.qurancomplex.org





الدرس الثاني

الاستعاذة

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١ تذكر معنى الاستعاذة.

٢ تميز بين صيغ الاستعاذة.

٣ تطبق الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم.

تمهيد

المعلم : اقرأ يا أحمد سورة الإخلاص.

أحمد: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾.

المعلم: أحسنت يا أحمد، لكنك تركت أمرًا مهمًّا، وهو الاستعاذة.

أحمد: أستاذي العزيز وفقك الله لكل خير، ما معنى الاستعاذة؟ وكيف أستعيذ؟

المعلم: هذا ما سأوضحه لك فيما يأتي:

معنى الاستعاذة

الالتجاء إلى الله تعالى والتحصُّن به سبحانه من الشيطان.

فإذا قال القارئ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فكأنه قال: ألتجأ وأتحصن بالله من الشيطان.

نشاط ١

اختر المعنى الصحيح لكلمة (الرَّجِيمِ) في الاستعاذة:

[ ] المرجوم بالحجارة.

[ ] المطرود من رحمة الله.

صيغ الاستعاذة

للاستعاذة صيغ منها:

١ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ، قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[١].

٢ (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).

(١) سورة النحل: الآية ٩٨.

حكم الاستعاذة

الاستعاذة **سُنَّة** عند البدء في قراءة القرآن، وذلك بأن يستعيذ القارئ، ثم يشرع في التلاوة.

نشاط ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾

ينقسم الطلاب مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة العصر، مبتدئًا بالاستعاذة، مطبقًا الصيغة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة العصر، مبتدئًا بالاستعاذة، مطبقًا الصيغة الثانية.

التقويم

س١ ما معنى الاستعاذة ؟

س٢ ما صيغ الاستعاذة ؟

س٣ ما حكم الاستعاذة ؟

معلومات إثرائية

اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[(١)].

(١) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، رقم (٢٦١٠).

الدرس الثالث

البسملة

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١ تذكر معنى البسملة.

٢ تبين حكم البسملة.

٣ تميز بين أحوال البسملة.

تمهيد

المعلم : اقرأ يا عبدالله سورة النصر.

عبدالله: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ۝٣﴾.

المعلم: أحسنت يا عبدالله، لكنك تركت أمرين مهمين.

عبدالله: ما الذي تركته يا معلمي وفقك الله لكل خير؟

المعلم: لقد تركت يا عبدالله ....

أخي الطالب، ما الذي تركه عبدالله؟

....

معنى البسملة

معنى قول القارئ : (بسم الله الرحمن الرحيم): أقرأ مستعينًا بـ (اسم الله الرحمن الرحيم)[١].

حكم البسملة

قراءة البسملة سُنَّة عند قراءة القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة.

محل البسملة

يأتي القارئ بالبسملة بعد الاستعاذة.

أحوال البسملة

للبسملة حالتان:

الحالة الأولى: في أوائل السور:

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسملة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: في أوساط السور[٢]:

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسملة وعدم الإتيان بها.

(١) الباء في (بسم الله الرحمن الرحيم) للاستعانة، ولذا يقدر فعل مناسب للحال، فعند ابتداء الأكل يقدر: آكل مستعينًا باسم الله، وعند القراءة يقدر: أقرأ مستعينًا باسم الله، وهكذا ..

(٢) المراد بأوساط السور: كل ما بعد أول السورة.

تطبيق عملي ١

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة النبأ من أولها مطبقًا حكم الحالة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة النبأ من وسطها مطبقًا حكم الحالة الثانية.

البسملة بين السورتين

للبسملة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: **جائزة**، ولها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسملة ويقف، ثم يقرأ السورة التالية.

مثال ذلك:

وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ | بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ | قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ

الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسملة، ويصل البسملة بأول السورة التالية.

مثال ذلك:

وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ

الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسملة بأول السورة التالية.
مثال ذلك:

وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ | بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ

تطبيق عملي ٢

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الكافرون والنصر.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي النصر والمسد.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي المسد والإخلاص.

الحالة الثانية: **غير جائزة**، ولها وجه واحد، وهو:
وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها؛ لأن البسملة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.

نشاط ١

يقرأ المعلم أمام الطلاب سورتي الماعون والكوثر بالأوجه الأربعة السابقة، ويطلب من الطلاب بيان الوجه الجائز وغير الجائز في قراءته.



الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة

للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه وهي:

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

تطبيق عملي ٣

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول بين سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني بين سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث بين سورتي الأنفال والتوبة.

نشاط ٢

يكلف المعلم كل طالب بالرجوع إلى مصادر التعلم لبيان السبب في عدم البدء بالبسملة في سورة التوبة.

التقويم

س١ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ معنى البسملة قول القارئ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم). ( )

ب يأتي القارئ بالبسملة في أوائل السور إلا أول سورة " التوبة". ( )

ج حكم البسملة سُنَّة عند قراءة القرآن الكريم. ( )

د يلزم القارئ في أوساط السور الإتيان بالبسملة. ( )

س٢ املأ الجدول الآتي حسب المطلوب.

الثلاثة أوجه الجائزة للبسملة بين السورتين	الثلاثة أوجه لسورتي الأنفال والتوبة

معلومات إثرائية

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - في البسملة:

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً ... لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاَ
وَلاَ بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً ... سِوَاهَا وَفِي الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلاَ
وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ ... فَلاَ تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلاَ

الدرس الرابع

اجتماع الاستعاذة مع البسملة

أهداف الدرس

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

١ تذكر أوجه الاستعاذة مع البسملة.

٢ تميز بين أوجه الاستعاذة مع البسملة.

٣ تطبق أوجه الاستعاذة مع البسملة.

تمهيد

استمع خالد إلى أحد القرّاء في إذاعة القرآن الكريم، وهو يقرأ سورة الفاتحة، فلاحظ أنه استعاذ، ثم بسمل، ثم شرع في أول السورة دون أن يفصل بينها، فلما ذهب إلى المدرسة سأل معلم التجويد عن ذلك، فبين له المعلم أن ما فعله هذا القارئ هو أحد الأوجه الجائزة عند اجتماع الاستعاذة مع البسملة، وأن هناك أوجهًا أخرى جائزة أيضًا، فطلب خالد من المعلم أن يوضح له هذه الأوجه، فقال المعلم هذا ما سنتعرض له في هذا الدرس:

أوجه الاستعاذة مع البسملة

تجتمع الاستعاذة مع البسملة عند بدء القراءة، ويجوز للقارئ حينئذ أربعة أوجه[(١)]:

الوجه الأول: قطع الاستعاذة عن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة.

مثال ذلك:

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

الوجه الثاني: قطع الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة.

مثال ذلك:

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

الوجه الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعهما عن أول السورة.

مثال ذلك:

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

الوجه الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة.

مثال ذلك:

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

(١) إذا كان القارئ مبتدئًا تلاوتَه بآية من وسط سورة فإما أن يأتي بالبسملة، ويجوز له حينئذ الأوجه الأربعة المذكورة، وإما أن يترك البسملة، ويجوز له حينئذ وجهان فقط: أولهما: الوقف على الاستعاذة وفصلها عن أول الآية المبتدأ بها، وثانيهما: وصل الاستعاذة بالآية المبتدأ بها.

نشاط ١

يُعبَّر عن كل وجه من الأوجه السابقة بعبارات مختصرة، ضع أمام كل وجه رقم العبارة المناسبة:

م	الأوجه	م	العبارة
	الأول: قطع الاستعاذة عن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة.	١	وصل الأول بالثاني وقطع الثالث
	الثاني: قطع الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة.	٢	وصل الجميع
	الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعهما عن أول السورة.	٣	قطع الأول ووصل الثاني بالثالث
	الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة.	٤	قطع الجميع

تطبيق عملي

ينقسم الطلاب إلى أربع مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الهمزة والفيل.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الفيل وقريش.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي قريش والماعون.

المجموعة الرابعة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الرابع على سورتي الماعون والكوثر.

التقويم

س١ إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة، فكم وجهًا له ؟

س٢ املأ الجدول الآتي حسب المثال:

الوجه	المثال		
	أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ
	أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ
	أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ
	أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

س٣ حدد موقفك من الاستعاذة تجاه ما يأتي :

- إذا عرض لك ما قَطَعَ قراءتك للقرآن الكريم ، كعطاس أو سعال ، ثم عدت إليها.
- لو قطعت قراءتك للقرآن الكريم إعراضًا عن القراءة ، أو لكلام لا تعلق له بالقراءة ، ثم عدت إليها.

معلومات إثرائية

روى البخاري - رحمه الله تعالى - في صحيحه: عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنتُ غلامًا في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله ﷺ: « يا غلام! سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك»، فما زالت تلك طعمتي بعد.

الدرس الخامس ٥

كيفية قراءة بعض الكلمات القرآنية المكتوبة بالرسم العثماني

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١ تقارن بين الرسم العثماني والرسم الإملائي.

٢ تميز بين الرسم العثماني والرسم الإملائي في النطق.

٣ تقوِّم لسانك وتصحح أخطاءك.

تمهيد

﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ ﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾

ماذا تلاحظ ؟

....

....

....

الكلمات المكتوبة بالرسم العثماني[1] ومايقابلها بالرسم الإملائي

تختلف كتابة بعض الكلمات في القرآن الكريم عن كتابتها في غيره، وذلك أن القرآن الكريم كتب بالرسم العثماني الذي يختلف في قواعده عن الرسم الإملائي، مع اتحادهما في النطق؛ ولذلك فإن قراءة هذه الكلمات القرآنية تؤخذ بالتلقي والمشافهة؛ لأن القراءة سنة متبعة.

وفيما يلي بعض الكلمات المتكررة في القرآن الكريم، مكتوبة بالرسم العثماني والرسم الإملائي؛ لمعرفة كيفية النطق الصحيح بها:

رقم	الكلمة بالرسم العثماني	الآية واسم السورة التي وردت فيها الآية	كيفية النطق بها	الكلمة بالرسم الإملائي
١	ٱلْعَٰلَمِينَ	(ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ) سورة الفاتحة. الآية رقم (٢)	تنطق بألف بعد العين، وقد وُضِع في المصحف علامة ألف صغيرة بين العين واللام إشارة إلى الألف المحذوفة رسمًا الثابتة لفظًا.	العالمين
٢	ٱلصَّلَوٰةَ		تبدل الواو ألفًا، ولذلك وضع في المصحف ألف صغيرة فوق الواو للدلالة على النطق بها بدلاً عن الواو.	الصلاة
٣	ٱلزَّكَوٰةَ		تبدل الواو ألفًا؛ ولذلك وضع في المصحف ألف صغيرة فوق الواو للدلالة على النطق بها بدلاً عن الواو.	الزكاة
٤	ٱلْكِتَٰبَ		تنطق الألف التي بعد التاء، ولذلك وضع في المصحف ألف صغيرة بين التاء والباء للدلالة على الألف المحذوفة رسمًا.	الكتاب
٥	يُحْيِۦ وَيُمِيتُ		تنطق الياء الثانية المتطرفة التي بعد الياء الواقعة بعد الحاء من كلمة يحيي، ولذلك وضع في المصحف ياء صغيرة بعد الياء الأولى للدلالة على الياء المحذوفة رسمًا.	يُحيي
٦	وَمَأْوَىٰهُمْ		تبدل الياء ألفًا؛ ولذلك وضع في المصحف ألف صغيرة فوق الياء للدلالة على النطق بها بدلاً عن الياء.	مأواهم

(١) المقصود بالرسم العثماني: خط المصاحف العثمانية الخمسة التي أمر الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه بكتابتها وبإرسالها إلى الأمصار.

٧	وَإِسْحَٰقَ		تنطق الألف التي بعد الحاء، ولذلك وضع في المصحف ألف صغيرة بين الحاء والقاف للدلالة على الألف المحذوفة رسمًا.	إسحاق
٨	ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟		رسمت الهمزة على صورة الواو، ولكنها تنطق بهمزة مضمومة وصلاً وبهمزة ساكنة وقفًا، ولا تنطق الواو المدية.	العلماء
٩	لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ		تنطق بهمزة واحدة بين اللام والذال، ولهذا وضع الصفر المستدير فوق إحدى الألفين للدلالة على زيادتها رسمًا، فلا ينطق بها.	لأذبحنه
١٠	يسٓ		تقرأ هكذا: ياسين	ياسين

نشاط ١

يقوم الطلاب بكتابة الآية التي وردت فيها الكلمة في الجدول السابق مع بيان اسم السورة ورقم الآية.

نشاط ٢

يقوم كل طالب باستخراج خمس كلمات أخرى غير ماذكر في الدرس على الكلمات المتكررة مكتوبة بالرسم العثماني والرسم الإملائي وكيفية النطق الصحح بها:

رقم	الكلمة بالرسم العثماني	الآية واسم السورة التي وردت فيها الآية	كيفية النطق بها	الكلمة بالرسم الإملائي

التقويم

س١ لماذا سمي رسم القرآن بالرسم العثماني ؟

س٢ قارن بين الرسم العثماني والرسم الإملائي أثناء الكتابة كما في الجدول الآتي:

الكلمة بالرسم العثماني	الكلمة بالرسم الإملائي	الكلمة بالرسم العثماني	الكلمة بالرسم الإملائي
﴿ فَٰكِهِينَ ﴾		﴿ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾	
﴿ لَٰعِبِينَ ﴾		﴿ ضَلَٰلٍ ﴾	
﴿ جَعَلْنَٰهُ ﴾		﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾	

س٣ ميِّز بين الرسم العثماني والرسم الإملائي أثناء النطق كما في الجدول الآتي :

الكلمة بالرسم العثماني	الكلمة بالرسم الإملائي	كيفية النطق بها
﴿ يَٰلَيْتَ ﴾		
﴿ كَٰفِرُونَ ﴾		
﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾		

معلومات إثرائية

قال الإمام أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله:

وإن لنا أخذ القراءة سنة   عن الأولين المقرئين ذوي الستر

الدرس
٥
السادس

بعض الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم

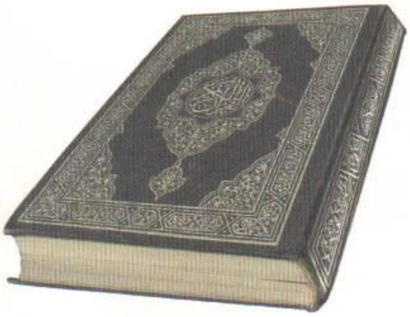
يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١ تدرك أهمية التلقي والمشافهة للقرآن الكريم. .

٢ تكتشف بعض الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم .

٣ تنطق الكلمات القرآنية نطقًا صحيحًا.



تمهيد

القرآن يؤخذ بالتلقي والمشافهة عن القراء المتقنين، وإذا أخذ المتعلم عن المصحف مباشرة، فقد يقع في الخطأ في نطق بعض الكلمات القرآنية، ولا سيما في بعض الكلمات التي قد تخفى على القارئ، وسوف نستعرض في هذا الدرس بعض هذه الكلمات:

الكلمات القرآنية التي يخطئ بعض الناس في نطقها

م	الكلمة	الآية	الخطأ المتوقع	النطق الصحيح
١	ٱلْكُبَرِ	﴿ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴾	قراءة الكلمة بكسر الكاف وسكون الباء	قراءة الكلمة بضم الكاف وفتح الباء
٢	رِبِّيُّونَ	﴿ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ ﴾	قراءة الكلمة بفتح الراء	قراءتها بكسر الراء
٣	يَهِدِّىٓ	﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ ﴾	قراءة الكلمة بهاء ساكنة ودال مخففة	قراءتها بهاء مكسورة ودال مشددة
٤	عٓسٓقٓ	﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ﴾	قراءة الكلمة :عَسَق	قراءتها : عين سين قاف
٥	كُفُوًا	﴿ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾	قراءة الكلمة بسكون الفاء	قراءتها بضم الفاء
٦	تُؤْمَرُ	﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾	قراءة الكلمة بسكون الراء وصلا	قراءتها بضم الراء وصلا
٧	زُمَرًا	﴿ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ و﴿ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴾	قراءة الكلمة بضم الميم	قراءتها بفتح الميم
٨	طَرْفٍ	﴿ طَرْفٍ خَفِىٍّ ﴾	قراءة الكلمة بفتح الراء	قراءتها بسكون الراء
٩	يَخِصِّمُونَ	﴿ تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴾	قراءة الكلمة بسكون الخاء وتخفيف الصاد	قراءتها بكسر الخاء وتشديد الصاد
١٠	وَأَمَرُّ	﴿ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾	قراءة الكلمة بتخفيف الراء	قراءتها بتشديد الراء

تطبيق عملي

يتدرب الطلاب على النطق الصحيح للكلمات المذكورة في الجدول السابق.

نشاط ١

ابحث في السور التي درستها عن كلمات قرآنية قد يخطئ بعض الناس في نطقها، واعرضها على معلمك.

التقويم

س١ ما الطريقة التي نتعلم بها القرآن الكريم ؟

س٢ املأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

اسم السورة	الآية	الكلمة	الخطأ المتوقع في نطق الكلمة	النطق الصحيح للكلمة
ق	٤٠		قراءة الكلمة بكسر الهمزة	
الشورى	٤٥		قراءة الكلمة بفتح الراء	
فصلت	٢٩		قراءة الكلمة بكسر الذال في كلمة ( )	
غافر	٤٥		قراءة الكلمة بفتح الهمزة في كلمة ( )	

معلومات إثرائية

- قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في معنى قوله تعالى ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾:- "قال علماؤنا : أي تلبّث في قراءته، وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولا تستعجل فتدخل بعض الحروف في بعض".
- وقال الإمام أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله:

فأول علم الذكر إتقان حفظه ... ومعرفة في اللحن فيه إذا يجري

- من أفضل الإصدارات المعتمدة لتلاوات القرآن الكريم: جميع إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، والمصاحف المرتلة للمشايخ محمد صديق المنشاوي، ومحمود خليل الحصري، وعبد الباسط عبد الصمد.

الدرس السابع: فضائل بعض سور القرآن العظيم

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١. تسمي السور التي خصها الله تعالى بمزيد فضل.
٢. تميز بين فضائل السور.
٣. تورد الأدلة على فضائل السور.

تمهيد

القرآن الكريم هو أفضل الكتب التي أنزلها الله تعالى على رسوله ﷺ، وقد خصَّ الله تعالى بعض سور القرآن الكريم بمزيد فضلٍ تنويهًا بمكانتها وشرفها، ومنها سورُ **الفاتحة والمُلك والكافرون والإخلاص والمعوِّذتين**، ومما ورد في فضلها ما يأتي:



فضل سورة الفاتحة

من فضائل سورة الفاتحة: **أنها أعظم سورة في القرآن الكريم.**

والدليل على ذلك: حديث أبي سعيد بن المُعلَّى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد، فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت: لأعلمنك أعظم سورة من القرآن . قال: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»[١].

(١) أخرجه البخاري، كتاب التفسير، باب قوله: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾، رقم الحديث٤٧٠٣.

نشاط ١

يقوم الطلاب بذكر الآية التي أشار إليها النبي ﷺ في آخر الحديث السابق مع ذكر السورة التي وردت فيها.

فضل سورة المُلك

من فضائل سورة المُلك: أنها تشفع لمن داوم على قراءتها.

والدليل على ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي سورة تبارك الذي بيده الملك» (١).

تطبيق عملي

يجري المعلم مسابقة بين الطلاب في حفظ سورة الملك حفظًا متقنًا.

فضل سورة الكافرون

من فضائل سورة الكافرون: أنها تعدل ربع القرآن، وأنها براءة من الشرك.

والدليل على ذلك : حديث فروة بن نوفل عن أبيه رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لنوفل: «اقرأ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ثم نَم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك» (٢).

وقوله ﷺ في سورة الكافرون: إنها «تعدل ربع القرآن» (٣).

(١) أخرجه الترمذي، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل سورة الملك، رقم الحديث ٢٨٩١، وقال: حديث حسن.

(٢) أخرجه أبو داود في أبواب النوم، باب ما يقول عند النوم،رقم الحديث ٥٠٥٥، والترمذي، كتاب الدعوات،، باب منه في قراءة سورة الكافرون...، رقم الحديث ٣٤٠٣.

(٣) أخرجه الترمذي أبواب فضائل القرآن باب ما جاء في إذا زلزلت، رقم الحديث ٢٨٩٤، وقال: هذا حديث غريب...

فضل سورة الإخلاص

من فضائل سورة الإخلاص: أنها تعدل ثلث القرآن الكريم.

والدليل على ذلك: حديث أبي سعيد الخُدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له، وكأنّ الرجل تقالّها، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن»[1].

فضل سورتي الفلق والناس

من فضائل سورتي الفلق والناس: أنهما لم يُرَ مثلهن.

والدليل على ذلك حديث عُقبة بن عامر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم يُر مثلهن قط؟ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ »[2].

فضائل بعض السور

سورة الفاتحة	أعظم سورة في القرآن
سورة الملك	تشفع للرجل حتى يُغفر له
سورة الكافرون	براءة من الشرك وتعدل ربع القرآن
سورة الإخلاص	تعدل ثلث القرآن
سورة الفلق والناس	لم يُرَ مثلهن

(١) أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب فضل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ رقم الحديث ٥٠١٣.
وكونها تعدل ثلث القرآن لتضمنها الثلث الذي هو التوحيد، لأن القرآن توحيد وأمر وقصص، وقيل لأن ثوابها يضاعف بقدر ثواب ثلث القرآن، وقيل غير ذلك.
(٢) أخرجه مسلم، كتاب فضائل القرآن وما يتعلق به، [باب فضل قراءة المعوذتين]، رقم الحديث ١٨٩١.

التقويم

س١ اذكر بعض السور التي خصها الله تعالى بمزيد فضل.

س٢ أورد دليلاً من السنة يبين عظم سورة الفاتحة.

س٣ املأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

السور	من فضائلها
سورة الملك	
سورة الكافرون	
سورتا الفلق والناس	

معلومات إثرائية

عن عائشة رضي الله عنها (أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كفيه ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات) [١].

عن عبدالله بن خُبيب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء» [٢].

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل القرآن، باب فضل المعوذات، رقم الحديث٥٠١٧.

(٢) أخرجه أبو داود في أبواب النوم، باب ما يقول إذا أصبح،رقم الحديث ٥٠٨٠، والترمذي، كتاب الدعوات،، باب الدعاء عند النوم، رقم الحديث ٣٥٧٥ وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

الدرس الثامن: فضائل بعض آيات القرآن المجيد

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

أهداف الدرس

١. تسمي الآيات التي خصها الله تعالى بمزيد فضل.
٢. تميز بين فضائل الآيات.
٣. تورد الأدلة على فضائل الآيات.

تمهيد

بينما كان أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يحرس زكاة رمضان التي وكله النبي ﷺ بحفظها، فأتاه آت في صورة رجل، فجعل يحثو من الطعام، فأمسك به أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأراد أن يرفع أمره إلى رسول الله ﷺ ، فقال له: دعني، وسأعلمك كلمات ينفعك الله بها، فقال له أبو هريرة ما هي ؟ قال : إذا أويت إلى فراشك، فاقرأ آية الكرسي، حتى تختم الآية، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربنك شيطان حتى تصبح، فخلى أبوهريرة سبيله، وأخبر النبي ﷺ بذلك، فقال له رسول الله ﷺ :«أما إنه قد صدقك وهو كذوب، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة» . قال : لا ، قال : «ذاك شيطان».

بعد قراءتك لهذه القصة، ما أبرز ما تستفيده منها؟

....

فضل آية الكرسي

من فضائل آية الكرسي: أنها أعظم آية في كتاب الله تعالى.

والدليل على ذلك: حديث أُبيٍّ بن كعب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» قال: قلت الله ورسوله أعلم. قال: «يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» قال: قلت: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾، قال: فضرب في صدري، وقال: «والله لِيَهْنِكَ العلم[1] أبا المنذر»[2].

نشاط ١

ابحث عن آية الكرسي في القرآن الكريم، واذكر اسم السورة التي وردت فيها، ورقم الجزء، والآية.

اسم السورة: ....

رقم الجزء: ....

رقم الآية: ....

فضل خواتيم سورة البقرة

من فضائل خواتيم سورة البقرة: أنها تكفي قارئها من شر شياطين الجن والإنس.

والدليل على ذلك: حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن أن النبي ﷺ قال: « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه »[3].

(١) (ليهنك العلم): أي ليكن العلم هنيئًا لك.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي رقم: ٨١٠.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب فضل سورة البقرة رقم: ٤٧٢٢. ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة رقم: ٨٠٧، وقد ذكر أهل العلم معاني أخرى لقوله عليه الصلاة والسلام: (كفتاه) ومنها: كفتاه عن قيام الليل، ومنها: كفتاه عن قراءة القرآن الكريم.

تطبيق عملي

يجري المعلم مسابقة بين الطلاب في حفظ آية الكرسي، وخواتيم سورة البقرة.

التقويم

س١ ما الآيات الكريمات التي خصها الله تعالى بمزيد فضل ؟

س٢ أورد دليلاً من السُّنّة يبين عظم آية الكرسي.

س٣ املأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

الآيات	فضلها	الورد اليومي المخصص لها
آية الكرسي		
آخر آيتين من سورة البقرة		

معلومات إثرائية

- تشرع قراءة آية الكرسي في مواضع منها:
  ١. بعد الصلوات المكتوبة.
  ٢. عند النوم.
  ٣. في الصباح والمساء.
- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضًا [١] من فوقه فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك، فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته)[٢].

---

(١) نقيضًا: أي صوتًا كصوت فتح الباب.
(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة رقم ٨٠٦.

الاســـــم : ....

المدرســـة : ....

الصـــــف : ....

رقم الإيداع : ١٤٣١ / ٧٨٦٣
ردمك : ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥٠٢ - ٠٩٢ - ٣

العبيكان للطباعة
Obeikan Printing